

الخطان وما قاله البضاوي بقوله المختار من الله صلي  
الله عليه وسلم قال من قرأ سورة المنافقين بري من العقاب  
جديد موضوع

**سورة التغابن مدنية**

في قول الأسترعي وقال الصحاح مكينة وقال الكلبي مدينة  
ومكينة وعن ابن عباس ان سورة التغابن نزلت بحكمة ال  
آيات من آخرها نزلت بالمدينة في عوف بن مالك الأحمي  
سكنا الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فجاءه الله وولده  
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان ازر واجرم  
واولادكم عدوا لكم اني اخبرها وهي ثمان عشرة آية  
وما يتأتى واحديا واربعون كلمة قاله وسبعون حرفا

**بسم الله** مالك الملك فلا تؤمنوا بالذين لا يؤمنون بالآخرة  
الذي وسع الخلق يومئذ الجحيم الذي خص نورا  
محمد فوجههم للجحيم **بسم** ان يرفع التخزيه القاهر  
الجديد والاربعون **بسم** ان الذي له الحاطة باو

صاف الكمال **ما في السموات** ان كلهما **وما في الارض**  
كذلك وقيل الدهر اربعة ان نزه الله تعالى قال الجلال  
الجلي والى بادون من تغليبها كرس **ان** وحده  
الملك اي كلمة مطلقا في الدنيا والآخرة **ولس** اي وحده  
الحمد اي الاحاطة باو صاف الكمال كلها فلهذا نزل  
جميع مخلوقاته وقرء الفرقان ليدل بتقدمها على

معنى

معنى اختصا من الملك والحمد بالله تعالى وذلك بان الملك  
على الحقيقة لانه من مبدئي كل شئ ومبدعهم والقائمه  
واهلهم من عليه وكذا الحمد لان اصول النعم وفروعها  
منه وامامك غيره فتسليط منه واسترة وحده  
اعتد اذ بان نعمة الله جرت على يده **وهو على كل شئ**

**قديره هو** اي وحده الذي خلقكم اي ان الله على ما لا يشتر  
عليه **فمنكم** اي فتبينا عن طعمه كبر وتقديره **كافر**  
اي عزيقي في حقيقة الكفر **ومنكم** مومن اي لا يخ في الايمان  
في حكم الله تعالى في الازل قال ابن عباس ان الله  
خلق بني ادم مومن او كافر وعينه في القيامة  
مومنا وكافرا وروي ابو سعيد الخدري قال خطبنا

رسوله الله صلي الله عليه وسلم عنته فذكر شأما  
يكون فقال تولد الناس على طبعات ثلثي تولد الرجل  
مومنا ويعيش مومنا ويموت مومنا وتولد الرجل  
كافرا ويعيش كافرا ويموت مومنا وكنت عن القدر  
الاجر وهو ان تولد الرجل مومنا ويعيش مومنا  
ويموت كافرا كذا بالمقابل وقال ابن مسعود قال النبي  
صلي الله عليه وسلم خلق الله تعالى فرعون في بطون  
امر كافر وخلق يحيى ابن زكريا عليه السلام في بطون  
امر مومنا وفي الخبر من حديث ابن مسعود وان  
احمد بن حنبل نقل أهل الجنة يحيى ما يكون بينه وبينها

195